

الأردن

All: هل جمعت أي أدلة على الرابط المباشر بين تقديم مساعدات النقد والقسائم والوقاية من العنف القائم على أساس النوع الاجتماعي والاستجابة له؟

FOCCEC: نعم. كثيرًا ما ساهمت المساعدات النقدية في قدرة الناجين من العنف القائم على النوع الاجتماعي أو المعرضين لخطره على تجنب الخطر أو الحد منه أو التعافي من العنف الذي واجهوه. ولدينا أدلة من خلال تقييمات ومتابعة الحالات.

INTERSOS: تمكنت INTERSOS من جمع الأدلة على أثر المساعدات النقدية على رفاه الناجين من العنف القائم على أساس النوع الاجتماعي وشعورهم بالأمان بشكل أكبر، وذلك من خلال المراقبة بعد التوزيع. وقد وجدت INTERSOS أن 62% من الحالات أغلقت (تلقي 37% منها عدة جولات من التوزيع)، كما كشفت عن تراجع مستوى الخطر مقارنة بالتقييم الأساسي. في المقابل، أظهر 23% من الحالات المغلقة (المعرضة لخطر العنف القائم على أساس النوع الاجتماعي وليس الناجين منه) ازديادًا في الأمان بعد تلقي المساعدات النقدية بصفقتها وسيلة مباشرة للتخفيف من أخطار الحماية مثل عدم توفر الوثائق المدنية والوصول إلى الخدمات وعدم توفر الأمن الجسدي.

CARE: استكملت منظمة CARE التقييمات. بالنسبة للناجين الذين واجهوا مشكلة - تهدد حياتهم- متصلة بالعنف القائم على أساس النوع الاجتماعي أو مخاطر متصلة بالحماية (مثل التهديد اللفظي بالقتل أو الاعتداء الجسدي الجسيم أو الاعتداء الجنسي أو الاعتصاب أو الاستغلال الجنسي وما إلى ذلك) ممن لم يكن لديهم موارد مالية قبل الإحالة النقدية لدعم التدخلات المنقذة لحياتهم مباشرة، ساعد النقد في استفادتهم من حلول فورية للأمن والأمان. ودعم النقد الناجين من العنف القائم على أساس النوع الاجتماعي ممن لم يكونوا معرضين للخطر المباشر في الاستفادة من الخدمات الحرجة من حيث الوقت كالدعم الطبي أو القانوني وخدمات أخرى متصلة بتعافي العملاء والتخفيف من تعرضهم للضرر في المستقبل. وقد لاقت طرق الإيصال التقدير ولم يواجه المستلمون أي صعوبات لأن مسح القزحية خفف من مشكلات الوصول والتميز المحتمل بناء على توفر الوثائق الثبوتية (خصوصًا بالنسبة للأقليات). وقد أثبت إيصال النقد باستخدام مسح القزحية وشركة علاونة للصرافة جدواه وملاءمته للمستلمين وسهولة وصول الأشخاص ذوي الإعاقة له.

All: عندما تحيل الحالات إلى مقدمي الخدمات الخارجيين، كيف تتابع وضع الحالة ونتائجها، وما هي العوامل المأخوذة في الاعتبار بخصوص حماية البيانات ومشاركتها؟

INTERSOS: في الأردن، ينفذ جميع الأطراف الفاعلين في برامج الحماية الإحالة الخارجية من خلال نموذج إحالة موحد مشترك بين المنظمات. ولدى INTERSOS نظام تتبع مربوط مباشرة مع منصة إدارة الحالات الإلكترونية (سوى نظام إدارة معلومات العنف القائم على أساس النوع الاجتماعي) إضافة إلى نظام تتبع لأي إحالة خارجية أو داخلية تتطلب تغذية راجعة (وهو مرتبط بالقدرة على إغلاق الحالات داخل منصة إدارة الحالات). إضافة إلى ذلك، تنفذ وحدات الحماية الفنية التابعة لمنظمة INTERSOS تدقيق إدارة حالات لعينة عشوائية تمثل 30% كل ثلاثة أشهر.

CARE: أنشأت منظمة CARE بريدًا إلكترونيًا آمنًا للحالات الحرجة والحساسية المعلن عنها بين المنظمات. كما تعتمد المنظمة على قواعد بياناتها الداخلية "COMPASS" المستخدمة حاليًا للتتبع وتصدير واستيراد البيانات في الوقت الحقيقي عن كل الحالات بما في ذلك الإحالات.

All: كيف ترتبط برامج مساعدات النقد والقسائم من أجل تحقيق نتائج العنف القائم على أساس النوع الاجتماعي بشبكات الحماية الاجتماعية؟ كيف تضمن استدامة المساعدات المقدمة وتقديم إستراتيجية خروج قوية؟

FOCCEC: يتم تقديم المساعدات النقدية ضمن مشروع الحماية للتخفيف من العنف القائم على أساس النوع الاجتماعي أو الوقاية منه، لذلك نحاول التأكيد على استخدام النقد للوقاية من هذا العنف كما أننا نربطهم بمنظمات غير حكومية أخرى قد تدعمهم لمدة أطول.

CARE: تسعى خدمة الإيصال الخاصة بمنظمة CARE في الأردن لمعالجة حاجات الأكثر ضعفاً وضمان وصولهم للحاجات الأساسية من خلال المساعدات النقدية والتعليم والدعم النفسي الاجتماعي، وكل ذلك يضاف إلى التمكين الاقتصادي ويرتبط به لمعالجة الأسباب الكامنة لعدم المساواة والفقر. إن النساء والفتيات الفقيرات والمهمشات من أهم الفئات التي تهدف المنظمة لدعمها مما يؤدي إلى تحقيق تغيير كبير ومستدام. ويتم ذلك من خلال تعزيز التكامل مع برامج سبل العيش والإحالة لها: المنح التجارية مهمة في تعزيز صمود الأعمال التجارية الصغيرة والمتوسطة. كما تتم إحالة الحالات إلى التدريب على مهارات الأعمال بهدف تحسين قدرة النساء على الوصول إلى سوق العمل وفهمه وخوضه وإكسابهن الثقة في إنتاج منتجاتهن وتسويقها.

All: كيف يمكن للمساعدات على مستوى الأفراد والأسر أن تكمل الحماية من العنف القائم على النوع الاجتماعي؟

CARE: تعتقد منظمة CARE أن عدم المساواة بين الجنسين هو جذر كل أنواع العنف القائم على أساس النوع الاجتماعي، لذلك فإن القضاء على هذا العنف في السياقات الإنسانية والإنمائية يتطلب نهجاً شاملاً متمحوراً حول المساواة بين الجنسين. يتألف نهج برامج العنف القائم على النوع الاجتماعي الخاص بمنظمة CARE من ثلاثة أركان أساسية تتداخل أحياناً وتمثل معاً نهجاً شاملاً لمعالجة العنف القائم على أساس النوع الاجتماعي؛ التخفيف والوقاية من المخاطر والاستجابة لها. وترتبط هذه الأركان الأساسية أيضاً بإطار المساواة بين الجنسين الخاص بالمنظمة الذي يركز على بناء الوكالة (تمكين النساء والفتيات من تلبية حاجتهن الأساسية والحصول على المعلومات والموارد اللازمة لصنع قرارات مستنيرة). وهذه الأركان هي: 1. تغيير العلاقات (تغيير الأعراف الاجتماعية لتعزيز العلاقات بالمتمسمة بالاحترام والخالية من العنف)؛ 2) تحويل الهياكل (نقل القوة إلى منظمات حقوق النساء المحلية)؛ و3) ضمان معالجة الأطراف الحكومية وغير الحكومية للعنف القائم على أساس النوع الاجتماعي. وللقيام بذلك، اختبرت المنظمة نهج التحليل الاجتماعي وإشراك الرجال والفتيان، وهما يمثلان الآن العمود الفقري لعدد من مشاريع المنظمة في الأردن التي اتخذت نهجاً شاملاً بهدف تعزيز المساواة بين الجنسين والوقاية من العنف القائم على أساس النوع الاجتماعي والتخفيف منه والاستجابة له. وذلك يشمل تدخلات مترابطة فيما بينها على مستوى الأفراد والأسر والمجتمع.

INTERSOS: ما هي الفائدة برأيك من الفصل بين مسح الرضا ومسح المراقبة بعد التوزيع؟ هل تعتقد أنك ستحصل على بيانات أفضل إذا أدرجت أسئلة بخصوص مستوى الرضا في المراقبة بعد التوزيع؟

INTERSOS: عادة ما تتطلع INTERSOS إلى تكوين نظرة أفضل عن آراء المستفيدين بشأن مختلف الخدمات، لذلك تفصل بين مسح الرضا والمراقبة بعد التوزيع.

- نطلب من 75% على الأقل من المستفيدين من INTERSOS ممن تلقوا خدمات من المنظمة (مثل إدارة الحالات أو الخدمات المتخصصة أو المساعدات النفسية الاجتماعية والقانونية والعلاج النفسي الجماعي) استكمال مسح الرضا الذي يجمع معلومات مباشرة وشكاوى - إن وجدت - بشأن جودة خدمات INTERSOS، وسلوك/ مواقف موظفيها والوصول إلى الخدمات، والاحترام/ الكرامة، والمساءلة أمام الفئات السكانية المتأثرة.
 - ونطلب من 40% على الأقل استكمال استبيان المراقبة بعد التوزيع الذي يركز على نشاط محدد مثل مساعدات النقد والقسائم و/ أو المساعدات العينية.
- 1) إذا كان وكيل التحويلات النقدية لمساعدات النقد والقسائم أو مكاتب INTERSOS الميدانية: نركز على نقاط التوزيع، والوصول والأمان وسلوك الموظفين خلال التوزيع وكفاية مساعدات النقد والقسائم ومصارف استخدامها.
 - 2) إذا كنت مساعدات عينية (مثل مجموعات أدوات الكرامة، سلال الغذاء، إلخ) - نركز على الوصول إلى نقاط التوزيع، وسلوك/ مواقف موظفي المنظمة خلال التوزيع، وجودة المساعدات المقدمة، وإن كانت مفيدة أم غير مفيدة.

وبما أن INTERSOS تعمل في برنامج الوقاية من العنف القائم على النوع الاجتماعي والاستجابة له، فإن مديري الحالات يختارون عينة لتشارك في تمارين المراقبة والتقييم والمساءلة والتعلم حسب خطورة الحالة وسلامتها. وتُطلب موافقة جميع المشاركين في العينة.

تساعد مسح الرضا ونتائج المراقبة بعد التوزيع في تحسين خدمات إدارة الحالات التي تقدمها المنظمة.

يُذكر أن مسوح الرضا تنفذ للحالات المغلقة فقط للتأكد من أن الإجابات ستكون صريحة دون خوف من الانتقام أو الحرمان من الخدمات.

FOCCEC: ما هي أنواع التدريبات أو بناء القدرات الذي تنفذه أنت أو شركاؤك للناجين من العنف القائم على النوع الاجتماعي ممن يستلمون مساعدات النقد والقسائم؟

FOCCEC:

1. نتأكد من فهم كل فرد للغرض من مساعدات النقد والقسائم في خطة الاستجابة الخاصة بهم.
2. نعمل مع الفرد لتقديم الإحالة - إلى جانب إحالة المساعدات النقد والقسائم - إلى مساعدات على المدى الطويل يمكن أن تسهم في تمكين الحالة وحمايتها من التعرض للخطر في المستقبل.
3. نتأكد من فهم كل فرد للطريقة التي قد تدعم بها مساعدات النقد والقسائم الحالة بحيث تتمكن من إخراج نفسها من حلقة العنف. إضافة إلى ذلك، يتم تثقيفهم حول مفاهيم العنف القائم على النوع الاجتماعي وعواقبه، وطريقة الاستجابة له، كما يتم إشراكهم في مجموعات للدعم النفسي يقوم عليها أخصائيون للبحث عن حلول تناسب قدرات كل فرد وتساعد في تعزيز قوته. كما يتم تعليمهم طرقاً جديدة للتعامل مع تحديات الحياة وتحسين قدرتهم على التغلب عليها وتحسين آليات الدفاع عن أنفسهم.